الله له من الكرامة بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ويقول الله تعالى انا خليفته على اهله من ارضاهم فقد
ارضاني ومن اسخطهم فقد اسخطني ويجعل الله تعالى روحه
في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت ياكل من ثمارها
وياوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش يعطي الرجل منهم
سبعين غرفة من غرف الفردوس سمك كل غرفة كما بين صنعاء و
الشام يملا نورها ما بين الخافقين في كل غرفة سبعون مصراعا
من ذهب على كل باب ستر مسبل في كل غرفة سبعون خيمة
في كل خيمة سرير من ذهب قوائمه الدر والزبرجد مرصولة
بقضبان الزمرد على كل سرير اربعون فراشا غلظ كل فراش
اربعون ذراعا على كل فراش زوجة من الحور عربا اي عاشقات
لازواجهن اترابا اي على سن واحد لكل واحدة سبعون الف
وصيف وسبعون الف وصيفة صفر الحلي بيض الوجوه عليهم
تيجان اللؤلؤ وعلى رقابهم المناديل وبايديهم الاكواب والاباريق
فاذا كان يوم القيمة فوالذي نفسي بيده لو كان الانبياء على طريقهم
لترجلوا لهم مما يرون من بهائهم حتى ياتوا موائد من الجوهر
فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم في سبعين الفا من اهل
بيته وجيرانه حتى ان الجارين ليختصمان ايهما اقرب جوارا
فيقعدون معي ومع ابراهيم على مائدة الخلد وينظرون الله تعالى
كل يوم بكرة وعشيا حكاه العلائي في ال عمران وعن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من رابط يوما
في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق منها مثل سبع
سموات وسبع ارضين رواه الطبراني وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من رابط ليلة في سبيل
الله كانت له كالف ليلة قيامها
وصيامها رواه ابن ماجة

ماجة وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميت يختم على عمله الا المرابط في سبيل
الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويؤمن من فتنة القبور رواه الترمذي
وقال حسن صحيح حكاية دخل جماعة من اللصوص ديرا فوجدوا فيه عابدا وله ولد
مقعد فقالوا نحن غزاة فاكرمهم واخذ من مائهم فغسل رجلي ابنه فما طلع الفجر
حتى عافاه الله تعالى ثم خرج اللصوص فقطعوا الطريق ثم عادوا الى الدير فوجدوا
الصبي قائما فسالوا اباهم عن ذلك فقال اخذت من مائكم فغسلت به رجليه
فعافاه الله تعالى فقالوا اعلم انا لصوص ولسنا بغزاة فهذا من حسن نيتك
فتابوا عن قطع الطريق وخرجوا للجهاد في سبيل الله عز وجل خاتمة قال العلائي في
قوله تعالى طه قيل الطا طوبى للغزاة في سبيل الله والها هيبتهم في قلوب الكافرين
وقال القرطبي قيل الطا شجرة طوبى والها الهاوية وقيل الطا طرب اهل الجنة والها هوان
اهل النار وقيل الطا يا طاهر معاني الشفاعة والها يا هادي وقيل هو اسم من اسماء
الله تعالى وقيل من اسماء محمد صلى الله عليه وسلم فان له الف اسم زاده الله شرفا وقال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه هو من الاسرار القرانية والله يعلمها وقيل كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي على قدم واحد فانزل الله تعالى طه اي طا الارض بقدميك
وقيل هو قسم من الله تعالى على عدم شقاوته صلى الله عليه وسلم لما قال ابو جهل
شقيت يا محمد وقال ابن عباس رضي الله عنهما طه معناه يا رجل وقال القشيري طه
الطا طهارة قلب محمد صلى الله عليه وسلم عن غير الله والها هدايته قلبه الى الله تعالى
حكاية قال ابو قدامة الشامي كنت اميرا على قوم فدعوت الناس الى الجهاد فجاءت
امراة بورقة وخرقة فاذا في الورقة انك دعوتنا الى الجهاد ولا قدرة لي وهذه الخرقة
فيها ظفيرة شعري تجعلها قيد الفرس لعل الله يرضى بذلك فلما صافقنا العدو
رايت صبيا يقاتل فزجرته لصغره فقال كيف تامرنا بالرجوع وقد قال الله تعالى يا ايها
الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ثم قال اقرضني
ثلث سهام فقلت بشرط ان من الله عليك بالشهادة ان اكون في شفاعتك
فقال نعم فقتل ثلثة علوج ثم اصابه سهم فقلت لا تنس الوصية قال لا ولكن
لي اليك حاجة اقرا امي السلام وادفع اليها متاعي وهي التي اعطتك شعرها
فدفنته في قبره فقذفته الارض فقلت لعله خرج بغير رضى امه ثم صليت
ركعتين ودعوت الله فسمعت صوتا يقول يا ابا قدامة دع ولي الله فنزلت عليه

Copyright © King Saud University